ومواجهة وسائل الاعلام مباشرة لتعريف الشعب الاميركي بحقيقة مطالب الشعب الفلسطيني ، كما ان منظمات أخرى عبأت قوى مختلفة للاتصال بالجرائد ووسائل الاعلام الاخرى ، او لتنظيم الجاليات العربية المنتشرة في أميركا وهكذا . أما المنظمات الاميركية البحتة فقد حاولت الاتجاه الى فئات معينة من المجتمع الاميركي كالكنائس او أفراد الحكومة الاميركية ، وكما أن معظم التنظيمات العربية والتي حالفت القوى الثائرة في اميركا التزمت بالتحرير الفلسطيني ، التزمت المنظمات الاميركية بالتصور القديم للفلسطيني اللاجيء ، أو بقرارات الامم المتحدة كقرار ٢٤٢ وكان جل اهتمامها الضغط على الحكومة الاميركية لتنفيذ التزاماتها السياسية الدولية ولاتخاذ موقف « محايد » من الدول العربية واسرائيل . وكما ان التنظيمات العربية أكدت على الدور الاساسي الذي تلعبه الامبريالية العالمية بقيادة اميركا ، أكدت التنظيمات الاميركية المصادقة على الدور السيىء الذي تلعبه الصهيونية في الاطار الاميركي .

٤ — الاعلام الرسمي والذي تمثل في مكاتب الجامعة العربية كان خلال هذه الفترة مقلقلا ، مشوها وغير ثابت . اذ بعد هزيمة حزيران تمكن بعض الافراد العاملين في هذه المكاتب من فرض أنفسهم على هذه المكاتب والانفراد بسياسة اعلامية لم تلتزم احترام الدول العربية لقرارات الامم المتحدة بما في ذلك قرار ٢٤٢ ، فجاءت مثلا مجلة العالم العربي التي كان يصدرها المكتب الرئيسي في نيويورك مؤيدة تأييدا كاملا للثورة الفلسطينية ، الا أن الاتجاه العام للاعلام الرسمي كان مؤيدا لقرار ٢٤٢ ولاحترام حقوق الشعب الفلسطيني الانسانية ، ولم يتمكن الاعلام الرسمي العربي من الخروج بشكل عام عن القيود الاساسية التي تمليها ظروف الجامعة العربية ، ولم يتمكن من التغلب على مشاكله التنظيمية التي أعاقته على مر السنين ، فبالرغم من ميزانيته المحدودة ، الا أن الاعلام الرسمي العربي لم ينجح في الاستفادة من هذه الموارد المالية التي لم تتوفر للتنظيمات الاخرى .

٥ — مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ساهم مساهمة فعالة في التعريف السياسي بالقضية الفلسطينية على انها قضية تحررية ، كما ساهم في توعية الجاليات العربية اضافة الى مهمته الاساسية في الامم المتحدة . وكان لوجود المكتب المستقل أهمية رمزية كبرى بالنسبة الى الاهداف السياسية الفلسطينية .

٦ — رغم ان الامم المتحدة ليست اداة من أدوات الاعلام ، الا انها خدمت الاعلام الفلسطيني خدمة كبرى دون أن تدرك ذلك بسلسلة القرارات التي صدرت عنها منذ عام ١٩٦٩ ، اذ اننا نعلم انه منذ قرارها في ديسمبر ١٩٦٩ والذي بموجبه أقرت بأن الشعب الفلسطيني له « الحق في تقرير مصيره » وقراراتها في السنوات التالية أكدت بأن اسرائيل هي الدولة التي تمنع الشعب الفلسطيني من ممارسة تقرير مصيره ، الى اقرارها بشرعية اللجوء الى الكفاح المسلح وكل الوسائل الاخرى لتقرير مصيره اضفت شرعية مطلقة للمطالب الفلسطينية التي التزم بها الاعلام الفلسطيني في اميركا ، فتمكن هذا من الاستناد الى هذه القرارات ليدعم حججه بشرعية المطالب السياسية الفلسطينية ، وليدافع عن الكفاح المسلح كوسيلة شرعية لتحقيق هذه المطالب .

الانجازات الرئيسية للاعلام

نستطيع الان أن نوجز الانجازات الرئيسية للاعلام العربي والفلسطيني في الساحة الاميركية : **اولا** تمكن الاعلام من ايصال الحقائق والمعلومات لاعداد غفيرة من الشعب الاميركي بما في ذلك بعض المسؤولين في الحكومة الاميركية مما ادى الى مساندة محدودة لبعض المطالب السياسية الفلسطينية والعربية ، ويمكننا في هذا المجال ان